انعقاد اللقاء الأول للتحالف المجتمعي لدعم مشاركة النساء في الحوار الوطني

صنعاء/ بشير الحزمي:

عقد الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء اللقاء الأول للتحالف المجتمعي الذي تم تشكيله مؤخرا من خمس منظمات مجتمع مدني و شخصيات مؤثرة وناشطة ومتخصصة في قضايا التنمية وقضايا المرأة ومن لهم القدرة على القيام بحملات مناصرة لدعم المشاركة الفاعلة للنساء في الحوار الوطني و الدفع بقضايا النساء على طاولته.

و سيعمل التحالف الذي يقوم بتيسير عمله صندوق الأمم المتحدة للسكان والأمم المتحدة للمرأة على جمع و إيصال أصوات النساء اليمنيات من مختلف المحافظات والفئات إلى صانعي القرار والأطـراف المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده في نوفمبر القادم من خلال إقامة منقاشات ميدانية عامة مع جميع أطياف النساء.

وسيعتمد التحالف بشكل كبير على وسائل الاتصال الحديثة و الشبكات الاجتماعية (ويب سايت، صفحة فيس بوك ،الخ) لتيسير النقاشات وسرعة تداول المعلومات فيما يتعلق بمشاركة النساء و بقضايا النساء.

المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمـــانـــة العـامـة

الإسهال ..لماذا يشكل تهديدا لصحة الأطفال؟!

إعداد / وهيبة العريقي

ليس الإسهال بمرض ، بل إنه عرض من جملة الأعراض التي لا يجدر التهاون بها المصاحبة للكثير من الأمراض.

فبالإهمال يستفحل أثره وتزداد حدته تبعاً للمرض المسبب له إلى حدٍ لا يستبعد فيه تسببه في كارثة قد تقود إلى موت محقق لا قدر الله.

وخطورة ما يفضي إليه من فقد للسوائل والأملاح الأساسية الهامة للجسم وسوء التغذية وضعف بنية الطفل .. تداعيات جعلت منه أبرز المسببات الرئيسة لوفاة الأطفال الصغار في العالم ، وبالأخص في البلدان النامية الفقيرة.

بلادنا واحدة من البلدان التي لا يزال يتعرض البعض من أطفالها إلى مشاكل الإسهال على نحو خطير، فهيا تتصدر المرتبة الثانية في قائمة الأمراض ومشكلات الصحة الأكثر فتكاً بالأطفال دون الخمسة أعوام.

تصنيف الإسهال

عادة ما يستمر الإسهال الحاد لساعات طويلة أو لعدة أيام ؛ وقد يكون مستمراً أو مزمناً يمتد لأكثر من ثلاثة أسابيع .

ومن المألوف تفاوت شكل وطبيعة البراز ، فقد يكون طبيعياً مائياً أو مخاطية دموياً تبعاً لاختلاف العامل المسبب الممرض.

لمزيد من التوضيح يصنف الإسهال إلى :

1 - إسهال حاد:

يمتد لأقل من أسبوع وله أسبابه المتعددة ، مثل:

أ - العدوى (البكتيرية، الفيروسية ، الطفيلية): فالإسهال لعدوى بكتيرية شائع في فصل الصيف وذو خطورة عالية ، وما ينشأ بسبب العدوى الفيروسية ويشيع في فصل الشتاء ، أقل خطورة.

أضف إلى أن الإصابة بالأمراض الطفيلية ، كالاميبيا ، تسبب إسهالاً حاداً مصحوباً بخروج دم مع البراز.

ب- أسبَاب أخرى: كخطأ في التغذية بسبب التغذية الزائدة ، أو غير المنتظمة، أو لأنها لا تلائم عمر الطفل ، وقد تكون ناتجة عن أدوية معينة ، كالمضادات الحيوية ، أو عن سببٍ خارج الجهاز الهضمي ، كوجود التهابات في الجهاز التنفسي أو الجهاز البولي.

2 - إسهال مديد (لأكثر من أسبوعين وأقل من شهر):

قد ينتج عن وجود تحسس ثانوي من (سكر اللاكتوز) الموجود في حليب الأم،أو لوجود

تحسس من حليب الأبقار ، أو نتيجة زيادة في نمو البكتيريا المعوية الموجودة بشكل غيرطبيعي في الأمعاء .

3 - إسهال مزمن (لأكثر من شهر) :

يقود الالتهاب المزمن إلى هذه الحالة من الإسهال، ومن بين أسبابه الإصابة بمرض السل، وكذا سوء الامتصاص.

مسببات.. وعوامل

أكثر الفئات عرضة للإسهال عموماً هم الأطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية والذين يعانون من الالتهابات مثل(التهاب الأذن الوسطى – الالتهاب الرئوي) ومرض الحصبة، ومن يعانون من سوء التغذية أو يأخذون أغذية فطام غير نظيفة وغير مناسبة، وكذلك الأطفال الذين يعيشون في بيئة غير نظيفة .

تؤدي العوامل المرضية المختلفة للإصابة بالإسهال ومنها إصابة المرء بعدوى الأمراض سواءً

الفيروسية أو الجرثومية أو الطفيلية.

وتذكر أحد المصادر الطبية أن أكثر الفيروسات المسببة للإسهال شيوعاً لدى الأطفال فيروس (الروتا) ، وأكثر الجراثيم المسببة له (الكولونيات – والشيجلا – الكامبيلو بكتيريا – السالمونيلا – الكوليرا).

بينما يشكل المتحول الزحاري (الأميبيا) و(الجارديا)أهم الأسباب الطفيلية للإسهال.

إلى ذلك هناك عوامل مساعدة على شيوع الإسهال، وهي:

- تلوث المياه والأطعمة.
- انتشار الحشرات الناقلة للعامل الممرض .
- سوء الإصحاح البيئي والصرف الصحي .
- اللجوء في الإرضاع إلى الحليب الصناعي بدلاً من الرضاعة الطبيعية.
- سوء التغذية .
- تخزين وحفظ الأطعمة بطريقة غير سليمة .
- استخدام مياه غير نظيفة أومن مصادر غير مضمونة .
- الافتقار إلى النظافة الشخصية .
- عدم التخلص من الفضلات الآدمية بطريقة صحية سليمة .

العلاج المنزلي.. والوقاية

علاج الإسهال ضروري من البداية تلافياً لوقوع ما لا تحمد عقباه ؛ وعادة لا يكفي العلاج بالأدوية لشفاء المصاب بالإسهال ، إنما لا بد من اتباع كافة الإرشادات والتوجيهات التي يمليها الطبيب المعالج على المريض سواءً ما تعلق منها بطريقة استخدام العلاج أو نوعية الأطعمة والإجراءات الوقائية التي لا بد من اتباعها لتعجيل الشفاء أوللوقاية من الإسهال عموماً .

ولا يسعني إلا أن أوضح للقارئ كيفية الوقاية من الإسهال في المنزل بالطرائق والوسائل المتاحة ، فهي أفضل السبل الآمنة المجنبة لفلذات الأكباد شرور وتبعات هذا العرض غير العادي، وهي تشمل:

- التغذية الصحيحة بالاعتماد فقط على إرضاع الطفل من الثديين(الإرضاع الطبيعي) واستبعاد الحليب الصناعي أو حليب الأبقار لعدم ملاءمتهما للرضيع خلال مراحل نموه المختلفة ، على عكس حليب الأم المؤمن كافة احتياجات ومتطلبات الطفل خلال الأشهر الستة الأولى من عمره . زد على ذلك أنه أكبر عامل مساعد في الوقاية من الالتهابات ، ثم يأتي بعد ذلك مد الطفل بأغذية مكملة مساندة إلى جنب الاستمرار في الرضاعة الطبيعية إلى أن يكمل عامه الثاني مع التدرج في تغذيته بما يلائم سنه.
- توفير المياه النظيفة للشرب.
- غسل الخضراوات والفواكه جيداً قبل تناولها.
- غسل اليدين جيدا بالماء والصابون قبل وبعد الأكل.
- تجنب تناول الأطعمة المكشوفة ،أو تلك التي تحضر في الشوارع ويبيعها الباعة المتجولون.
- الإصحاح البيئي عبر حماية مصادر المياه من التلوث ومكافحة الحشرات الناقلة للأمراض.

من ناحية ثانية.. فإن الطفل الذي يعاني من الإسهال،أحوج ما يكون إلى الحصول على المزيد من السوائل أكثر من المعتاد، مثل(الماء ، الحليب ، عصير الفاكهة ، ماء الرز)، يترافق مع الاستمرار في إرضاعه رضاعة طبيعية وإعطائه الطعام الذي كان يتناوله قبل الإصابة ، بحيث يكون سهل الهضم يحتوي على(البوتاسيوم) وتكون عدد الوجبات اليومية التي تناولها بين(5 – 7) وجبات.

ولا بد أيضاً من مراقبة ظهور علامات الجفاف المختلفة أو استمرار الإسهال ، ومن ثم إعادة الطفل إلى المركز الصحي أو الوحدة الصحية أو المستشفى القريب من المسكن ، فهناك يتم تزويد الأهل بكمية من أكياس أملاح معالجة الجفاف بالفم لاستعمالها بالمنزل.

إلى ذلك هناك مستويات ودرجات للإسهال جميعها تتطلب العلاج ، وهي:

الدرجة البسيطة والمتوسطة :

يمكن علاج جميع درجات الجفاف البسيطة والمتوسطة بتعويض السوائل والأملاح المفقودة عن طريق الفم باستخدام أملاح معالجة الجفاف بالفم(محلول الإرواء) المحضرة وفق توصيات منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف

الدرجة الشديدة:

تحتاج عادة لإعطاء السوائل عن طريق الوريد ،مع الأخذ بعين الاعتبار ما إذا كان الطفل قادراً على الشرب ، ليتم البدء بإعطائه محلول الإرواء عن طريق الفم .

ختاماً ..فإن استمرار الإسهال عند الطفل يشكل خطراً حقيقياً على حالته ووضعه الصحي ، لذلك يفضل استمراره في مراجعة الطبيب ، وقد تتطلب الحالة التي هو فيها ترقيده في المستشفى لتلقي العلاج تحت الإشراف الطبي والرعاية الملائمة.

14 أكتوبر تستطلع آراء عدد من الإعلاميين عن دور الإعلام في مناصرة قضايا الطفولة

الإعلام يلعب دوراً كبيراً ومهماً في نشر الوعي للحد من المشاكل التي تواجه الأطفال

نطالب بمساحة إعلامية وحرية لعرض كل مشكلات الطفولة بدون رقابة

عقدت مطلع الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء وعلى مدى يومين الدورة التدريبية الخاصة بالإعلاميين في مجال المناصرة وحقوق الأطفال تحت شعار (من أجل تمكين وسائل الإعلام وجعلها شريكا أساسيا في مناصرة قضايا الطفولة في اليمن)بمشاركة 25 إعلاميا يمثلون مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة التي تنظمها منظمة رعاية الأطفال بالتنسيق مع مؤسسة سام للطفولة والتنمية.

صحيفة (14أكتوبر التقت على هامش الدورة بعدد من الإعلاميين المشاركين واستطلعت آراءهم حول أهمية دور الإعلام في مناصرة قضايا الطفولة ، والدور الذي ينبغي علي الإعلام اليمني القيام به لمناصرة هذه القضايا في ظل الأوضاع والظروف التي تعيشها اليمن.. فإلى الحصيلة :

استطلاع/ بشير الحزمي

الإعلامية بثينة القرشي رئيسة مؤسسة سام للطفولة والتنمية أكدت أهمية دور الإعلام في مناصرة مجمل القضايا الوطنية وفي مقدمتها قضايا الطفولة.

وقالت أن الهدف من عقد هذا اللقاء هو تقديم المعلومات للإعلاميين الذين يناصرون قضايا الطفولة بما يساعدهم في القيام بواجبهم على الوجه المطلوب.

أوضحت أن المؤسسة التي تأسست في عام 2010م تعمل على دعم الطفل والمرأة من خلال توفير متطلباتهم الإنسانية وتوفير الحياة الكريمة لهم حيث تهدف إلى تسليط الضوء على الممارسات غير الإنسانية والانتهاكات التي يتعرض لها الطفل والمرأة في الأسرة والمجتمع، وكذا تقديم الرعاية الشاملة لكافة الأطفال والنساء في كافة المجالات التي توفر لهم فرص الحياة الكريمة في ظل رعاية أسرية آمنة ومستقرة، بالإضافة إلى تفعيل وسائل الإعلام والأنشطة والبرامج المتنوعة في دعم قضايا المرأة وحقوق الأطفال، والمطالبة بالتطبيق الأمثل لاتفاقية حقوق الطفل على أرض الواقع ، وحماية الأطفال من كافة أشكال العنف ، وتوعية الأسرة بالتعامل السليم مع الأطفال ، وجعل الطفل مشاركا في اتخاذ القرار ، وتعزيز ثقة الطفل بنفسه ، وتبني ودعم المواهب والمبدعين من النساء والأطفال.

نشر الوعي وتغيير السلوك

الزميل حسن عبد الوهاب الوريث نائب مدير عام الأخبار بوكالة الأنباء اليمنية سبأ قال:لاشك في أن الإعلام يؤدي دورا كبيرا ومهما في مناصرة قضايا الطفولة من خلال تسليط الضوء على الحقوق الخاصة بالأطفال ونشر الوعي المجتمعي بقضايا الطفولة وتغيير سلوك الناس فيما يتعلق بالتعامل مع الأطفال والارتقاء به إلى الأفضل .

وأضاف أنه يجب على وسائل الإعلام في اليمن أن تقوم بواجبها في دعم قضايا الأطفال وإنتاج برامج ومواد إعلامية وصحفية في هذا الجانب وبما يسهم في حماية الأطفال من كافة أشكال العنف وتعزيز ثقة الطفل بنفسه وتبني ودعم مواهب الأطفال وأيضا مناقشة قضايا الأطفال عبر وسائل الإعلام المختلفة للوصول إلى حماية الأطفال وإعدادهم إعدادا كاملا ومتناسقا والحصول على كافة حقوقهم .

إعلام من دون رقابة

وتقول الزميلة الإعلامية جميلة جميل عثمان احمد غانم من قناة عدن الفضائية: نطلب التركيز على قضايا الطفولة وإعطاءنا المساحة الإعلامية والحرية لعرض كل مشكلات الطفولة بدون رقابة ، والنزول الميداني ومخاطبة القطاع الخاص والحكومي والمانحين للقيام بواجباتهم تجاه التكافل الاجتماعي وحماية الأطفال خاصة في ظل الحروب والفقر.

مرآة المجتمع

أما الزميلة نجلاء الشعوبي من صحيفة الثورة فقد قالت : يعد الإعلام اليمني مرآة المجتمع لذلك فإنه يؤثر على المجتمع بكل فئاته ، وهو يعتبر الوسيلة السريعة لتناول قضايا الطفولة وحقوق الطفل بما يساعد على انتشار الوعي تجاه حقوق الطفل والأخذ بالمجتمع لإيجاد مجتمع أكثر عدالة ومساواة للطفل . ومحاولة لحصر قضايا الأطفال وإنهاء كل الممارسات والسلوكيات التي يتم التعامل بها مع الطفل في التنشئة سواء في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.

وأضافت أنه من خلال وسائل الإعلام يتم طرح أهم القضايا مثل عمالة الأطفال والاعتداءات الجنسية وتهريب الأطفال وغيرها فيتم نشر الوعي تجاه أهم القضايا وإيصال رسالة التوعية التي تساهم في الحد من هذه الظواهر.

وقالت إن الدور المناط بالإعلام للقيام به في هذا الجانب كبير لما له من أثر في الواقع المجتمعي وللحد من أهم المشاكل التي يتعرض لها الأطفال، ولتعزيز الوعي المجتمعي تجاه الطفل وحقوقه.

سلاح قوي التأثير

من جانبها تقول الزميلة الإعلامية آمال حميد ياسين من إذاعة عدن يؤدي الإعلام دوره المهم في التوعية بقضايا الطفولة وحقوق الأطفال.. فكل من يمسك القلم ويتعامل مع الكلمة التي هي سلاح قوي التأثير ينبغي أن يصب جم أطروحاته للقضايا التي تهم المجتمع وتلامس حياتهم .. والطفل الذي لا حول له ولا قوة يحتاج إلى التربية الصالحة والرعاية الدائمة حتى يقوى عوده ويتمكن من تحمل مسئولية نفسه ومواجهة الواقع الذي يحيط به بايجابياته وسلبياته.

وأضافت أن الإعلام (إذاعة ، تلفزيون ، صحافة) يمسك بهذا الدور (ايجابيا) كالتوعية ولفت انتباه والمشاركة في صنع الوجه الأحسن لتغيير صور كثيرة تأخذ أشكالا وأبعادا متعددة .

وقالت أن اجتماع الإعلاميين لمناصرة حقوق الطفل يعد اجتماعا مهما للامساك بأطراف المشكلات وتحليلها والوصول إلى حلول ناجحة لها .

وأوضحت أن دور الإعلامي دور خطير في ظل الظروف والأوضاع التي تعيشها اليمن من تكاثر السلوكيات والصور السلبية والظروف المعيشية للأسرة التي هي نواة المجتمع ، وينبغي على الإعلامي أن يكون السند للتعريف والوصول إلى صناع القرار لاستصدار قرار الحماية القانونية وفتح الأبواب المغلقة لاجتماع المجتمع ككل والالتفات إلى ما يحمي طفولة صغارنا من أخطار كثيرة تجنيها الانتهاكات والإهمال الذي يتعرضون له اسريا أولا ومجتمعيا ثانيا وبالتالي حماية هؤلاء الأطفال نفسيا وصحيا وحقوقيا لإنشاء جيل صالح يتحمل المسئولية ويساعد في قيادة الحياة القادمة.

توعية الأسرة والمجتمع

أما الزميلة سماح علوان من قناة آزال الفضائية فقد تحدثت بالقول: للإعلام دور كبير في توعية الأسرة والمجتمع ككل بأهمية التربية السليمة للطفل من حيث نشر التوعية الصحيحة ولمس المشكلات التي يعاني منها الطفل وخاصة في مجتمعنا الذي يتعرض الطفل فيه لكثير من الانتهاكات وقصور في التعليم والتغذية وغيرها من المشكلات.

دور مهم وبارز

بدوره يقول الزميل سلطان احمد قطران من صحيفة22 مايو: يقع على كاهل وسائل الإعلام دور مهم وبارز في مناصرة قضايا الطفولة في اليمن من خلال استعراض ابرز القضايا التي يعيشها الطفل اليمني والبيئة التي من حوله ، وتبرز الأهمية في الوصول للغاية المرجوة لحل ولو بعض مشاكل الأطفال اليمنيين .

وأضاف أنه ينبغي على الإعلام اليمني في ظل الأوضاع التي تعيشها اليوم اليمن هو أن يركز على قضايا الطفولة المهمة بمختلف الفنون الصحفية والأسلوب القصصي السردي في عرض القضايا على لسان مختصيها ونقلها لأساتذة علم الاجتماع والنفس والدين للخروج بحلول سليمة مع التركيز علي دور أئمة وخطباء المساجد والمرشدين والمرشدات في الدين والصحة ..إلخ مع تنفيذ برامج إعلامية موجهة وهادفة وتعليمية اجتماعية وأمنية مؤكدا دور ثقافة الطفل ومسرح الطفل والدراما التلفزيونية في نقل تلك القضايا وحشد المناصرة لها بالأسلوب المناسب عبر الفضائيات كون التلفزيون هو أكثر الوسائل تأثيرا في المجتمع . وينبغي على المدرسة أن تقوم بدورها في تعزيز ثقافة الأطفال وغرس الصفات الحسنة فيهم .

وأعتقد أن رسائل وسائل الإعلام في مناصرة قضايا الطفولة من شأنها أن تسهم في صنع القرارات مع الجهات التشريعية والتنفيذية .

النمو السكاني يفرض زيادة استثمارات الطاقة بالمنطقة

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يحتاجان إلى استثمارات في قطاع الكهرباء بـ (250 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة

14 أكتوبر / متابعات:

ذكر تقرير صحفي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحتاج إلى مئات مليارات الدولارات من الاستثمارات في البنى التحتية وخدمات المرافق العامة المتأخرة باللحاق بالنمو السكاني المضطرد، وأحد أبرز تلك القطاعات هي الكهرباء، التي يعاني من انقطاعها المتواصلة ملايين من مواطني المنطقة.

ولفت التقرير إلى أن المنطقة تشهد نمواً سريعاً على العديد من الأصعدة.. متوقعا أن ينمو عدد سكان الشرق الأوسط حتى عام 2025 بـ35 ٪ ليصل إلى 500 مليون نسمة.

وأشار التقرير الذي بثته قناة العربية الاثنين الماضي إلى أن هذا النمو يتطلب استثمارات ضخمة على صعيد البنى التحتية، ونقل التقرير عن البنك الدولي توقعه أن تحتاج دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سنوياً حتى عام 2020 إلى إنفاق 106 مليارات دولار على مشاريع البنى التحتية. أي ما يعادل 6.9 ٪ من إجمالي الإنتاج المحلي للمنطقة سنوياً.

وجاء في التقرير أن أحد أبرز احتياجات المنطقة يكمن في الطاقة الكهربائية، حيث يمكن تقييم أداء الشبكات الكهربائية من خلال معيارين، الأول هو نسبة استخدام الطاقة الاستيعابية للشبكات، حيث تحسنت هذه النسبة الإجمالية للمنطقة من قرابة الـ40 ٪ خلال الثمانينات لتتجاوز الـ50 ٪ حالياً.

وبحسب بيانات عام 2010 فإن هذه النسبة ضمن دول المنطقة هي الأدنى في المغرب عند 41 ٪ وهي الأعلى في سوريا عند 63 ٪. أما المعيار الثاني لقياس أداء شبكات الكهرباء فهو نسبة معدل الحمل الكهربائي على حجم الحمل في وقت الذروة. وهذه النسبة ضمن دول المنطقة هي الأدنى في قطر عند 56 ٪ وهي الأعلى في الجزائر عند 71 ٪.

وتعتمد المنطقة بشكل شبه كامل على محطات الكهرباء الحرارية التي تعمل بالتوربينات البخارية.

وبحسب بيانات عام 2010 فإن مصادر الطاقة لتوليد الكهرباء في العالم العربي، يشكل الغاز الطبيعي 57 ٪ من مصادر الطاقة الكهربائية في العالم العربي أما النفط ومشتقاته فتشكل 41 ٪. وفيما يتعلق باحتياجات منطقتنا المستقبلية من الكهرباء، فبحسب دراسة أعدتها «ابيكورب»، وفقا لما نشرته العربية نت فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحتاج إلى استثمارات في قطاع الكهرباء خلال السنوات الخمس المقبلة تقدر بـ250 مليار دولار.

وتشمل هذه الاستثمارات نحو 148 مليار دولار في مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية، و100 مليار دولار تستثمر في مشاريع نقل وتوزيع الكهرباء. وتتوزع هذه الإستثمارات والبالغة 250 مليار دولار جغرافيا على نحو 105 مليارات دولار مجلس التعاون، ونحو 62 مليار دولار المشرق، وفي المغرب 31 مليار دولار، بالإضافة إلى 4 مليارات دولار دول عربية أخرى، وفي إيران 49.2 مليار دولار. وبحسب الدراسة التي افترضت نمواً اقتصادياً للمنطقة عند 4.5 ٪ سنوياً خلال الأعوام الخمسة المقبلة. فمن المتوقع أن تشهد القدرة الإنتاجية للطاقة الكهربائية للمنطقة خلال تلك الفترة نمواً سنوياً سيبلغ 7.8 ٪، ليصل إجمالي القدرة الإنتاجية للكهرباء في المنطقة التي ستضاف في تلك الفترة 124 غيغاوات.

العيد الخمسون لثورة سبتمبر الخالدة

ليكن اليمن الجديد هدفاً لكل الوطنيين المخلصين